المغتصب، وهي عاصمة فلسطين ـ الدولة المستقلة ذات السيادة» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٧/١/٣١). وقرر المؤتمر «اقامة الاحتفالات الرسمية والشعبية بمناسبة يوم التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين المصادف يوم ٨/٢١ من كل سنة ميلادية للتذكير بالمحاولة الآثمة لحرق المسجد الاقصى المبارك... [وقرر] الموافقة على تآخي عواصم الدول الاسلامية جميعها مع مدينة القدس الشريف، عاصمة فلسطين، تعزيزاً للتضامن الاسلامي مع شعب فلسطين» (**المصدر نفسه**) (انظر نصوص قرارات المؤتمر في «وثائق» هذا العدد، ص ١٤٩ ـ ١٥٦).

وقد ترأس ياسر عرفات احدى جلسات المؤتمر، بصفته نائباً للرئيس، «وأدار النقاش السياسي حول الحرب العراقية ـ الايرانية، والحرب الدائرة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان» (**وفا**، تونس ، ١٩٨٧/١/٢٩).

وفي تقييمه لأعمال القمة الاسلامية الخامسة، قال عرفات: «هذه القمة من أهم القمم، وانا سميتها قمة التحدي...وبالرغم من مكان انعقاد القمة الاسلامية والحرب العراقية ـ الايرانية، الا ان القضية الفلسطينية احتفظت بمكان الصدارة في المؤتمر. ويتضح هذا من خلال القرارات التي صدرت... فهذه القرارات أعادت التذكير بأن القمة الاسلامية عقدت، اساساً، بسبب الحريق التخريبي الذي قامت به العصابات الاسرائيلية... ضد المسجد الاقصى... [و] ان القرارات التي اتخذت كانت واضحة وهامة بالنسبة للمجريات التي تعترض القضية الفلسطينية في هذه الآونة بالذات. وعلى سبيل المثال القرار الخاص بـ ٢٤٢ و ٣٣٨. فهذه القرارات اكدت ان ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يشكلان أساساً صالحاً لحل القضية الفلسطينية... كما ان القمة الاسلامية وافقت على كل الورقة الفلسطينية» (من مقابلة مع ياسر عرفات، **كل العرب**، باريس، العدد ٢٣٥، ١٩٨٧/٢/٢٥، ص ١٨).

أحمد شاهين

◇
◇ ◇

مشروع طائرة «لافي» الاسرائيلي

معارضة اميركية وجدل داخلي

ولدت فكرة انتاج طائرة مقاتلة من صنع اسرائيلي في عهد حكومة المعراخ برئاسة اسحق رابين العام ١٩٧٤، حيث شكلت لجنة من «الصناعات الجوية الاسرائيلية» اطلق عليها اسم لجنة «حاديش»، برئاسة اللواء بنيامين بيلد. وكلفت هذه اللجنة بتقديم مقترحات بشأن انتاج طائرة في اسرائيل، فأوصت، بعد دراسة الموضوع بشكل دقيق، بانتاج طائرة مزودة بمحركين وبأن تشتري اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية كل ما لا يمكن تطويره في اسرائيل. كما اقترحت اللجنة ان يطلق على الطائرة الاسرائيلية اسم «اريه» (**معاريف** ، ١٩٨٧/٢/١٥).

وعرضت هذه المقترحات والتوصيات على وزير الدفاع في حينه، شمعون بيرس، فوافق عليها؛ لكن رئيس الحكومة، اسحق رابين، ابدى بعض التحفظ وفضل التوقيع على صفقة كبيرة مع الولايات المتحدة يتم وفقها تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات اف ـ ١٦. لكن بيرس اصر على موقفه وانتزع موافقة رابين على انتاج طائرة اسرائيلية، وعلى شراء اقل عدد ممكن من طائرات اف ـ ١٦ الاميركية الصنع. ومن الجدير بالذكر ان رابين هو احد الذين فضلوا الاتكال على الصناعات الاميركية، لأن الانتاج الذاتي سيجلب، حسب اعتقاده، مخاطر كثيرة، من ضمنها مخاطر اقتصادية (**دافار** ، ١٩٨٧/١/٤).